[110] - 27 - ومن خطبة له عليه السلام في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان الامم الهالكة انما هلكت لتوغلهم في المعاصي ولم ينههم الربانيون عن ذلك، وفي أن المؤمن الراضي بقضاء ا لا يخلو من احدى الحسنيين الحسين بن سعيد الاهوازي رضوان ا عليه، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة، عن يحي بن عقيل، عن حبشي (1) قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، فحمد ا وأثنى عليه وذكر ابن عمه محمد صلى ا عليه وآله فصلى عليه ثم قال: أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحسب ما عملوا (2) من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك، فانهم لما تمادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات. فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر (3) واعلموا

_____ (1) كذا في الطبعة الحديثة من البحار نقلا عن كتاب الزهد، وفي النسخة المخطوطة بخط الشيخ شير محمد الهمداني رحمه ا، وط الكمباني من البحار: (حدس)... (2) كذا في الاصل وفي رواية الثقفي: (بحيث ما أتوا) وفي رواية الكافي الاتية: (حيث ما عملوا)... (3) وفي المخطوطة المتقدمة الذكر: (فأمروا بالمعروف...).

_____